

ثم دخلت سنة ثمان وأربعين وثلثمائة

في هذه السنة، في المحرم، تم الصلح بين سيف الدولة، ومعز الدولة، وعاد معز الدولة إلى العراق، ورجع ناصر/ الدولة إلى الموصل.

ج
ط/٣٥٥

وفيها، أنفذ الخليفة لواء وخلعة لأبي علي بن الياس، صاحب كرمان.

وفيها، مات أبو الحسن محمد بن أحمد المافروخي كاتب معز الدولة، وكتب بعده أبو بكر بن أبي سعيد.

وفيها: كانت حرب شديدة بين علي بن كامة - وهو ابن أخت ركن الدولة - وبين بيستون بن وشمكير فانهزم بيستون.

وفيها، غرق من حجاج الموصل في الماء بضعة عشر زورقاً.

وفيها، غزت الروم طرسوس، والرها فقتلوا وسبوا وغنموا وعادوا سالمين.

وفيها، سار مؤيد الدولة بن ركن الدولة من الري إلى بغداد فتزوج بابنة عمه معز الدولة، ونقلها معه إلى الري، ثم عاد إلى أصبهان.

وفيها في جمادى الأولى، وقعت حرب شديدة بين عامة بغداد، وقتل فيها جماعة، واحترق من البلد كثير^(١).

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٣٨٨/١١، ٣٨٩)، وذكره ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (٣/٣٢٢)، وذكره ابن مسكويه في «تجارب الأمم» (١٧٦/٢، ١٧٧)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١١٨/١٤، ١١٩)، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١ - ٣٥٠ هـ) (٢٢٨ - ٢٣٠)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/٢٧٨)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (١٠٢/٢)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/٢٨٠)، وذكره بن خلدون في «تاريخه» (٥١٨/٣) مختصراً.

الوفيات

وفيهما توفي أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه الحنبلي المعروف: بالنجاد، وكان عمره خمساً وتسعين سنة^(١).

وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي الصوفي - وهو: من أصحاب الجنيد - فروى الحديث وأكثر^(٢).

وفيهما، انقطعت الأمطار، وغلت الأسعار في كثير من البلاد، فخرج الناس يستسقون في كانون الثاني في البلاد، ومنها بغداد فما سقوا، فلما كان في آذار ظهر جراد عظيم، فأكل ما كان قد نبت من الخضروات، وغيرها فاشتد الأمر على الناس/. ج ٦ ط/٣٥٦

(١) انظر: «البداية والنهاية» (٢٨٠/١١)، «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١-٣٥٠هـ) (٣٩٢، ٣٩٣)، «تاريخ ابن الوردي» (٢٧٨/١)، «المختصر في أخبار البشر» (١٠٢/٢)، «مرآة الجنان» (٣٤٢/٢)، «المنتظم» (١١٨/١٤)، (١١٩).

(٢) انظر: «البداية والنهاية» (٢٨٠/١١)، «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١-٣٥٠هـ) (٣٩٦-٣٩٨)، «تاريخ ابن الوردي» (٢٧٨/١)، «تاريخ بغداد» (٢٢٦/٧-٢٣١)، «المختصر في أخبار البشر» (١٠٢/٢)، «المنتظم» (١٤/١٤)، (١١٩).